

مسلم (9621) من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء وأهل سفينتهم - لكم أنتم هجرتان - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن باب دعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب من فضائل جعفر بن ابي طالب واسماء بنت عميس واهل سفينتهم رضي الله عنهم اما جعفر بن ابي طالب فهو الذي يقال له جعفر - 00:00:20

لما كان منه يوم مؤتى وانه اخذ الراية بيمينه فقطعت يمينه ثم اخذها بالشمال فقطعت شماله صمد الله بين عضديه حتى قتل في سبيل الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

انه يطير بجناحيه مع الملائكة ومن ثم كان ابن عمر اذا رأى عبدالله بن جعفر يقول مرحبا بك يا ابن ذي الجناحين اما اسماء بنت عميس فهي زوجة جعفر وكان جعفر واسماء - 00:00:59

ما جرى الى الحبشة قبل الهجرة الى المدينة كان جعفر على اهل السفينة هذا وكان معهم عثمان ايضا رضي الله تعالى عنه هذا وقد تزوجت اسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر - 00:01:21

بابي بكر الصديق وانجبت منه عبدالله محمد بن ابي بكر وبعد ان مات ابو بكر تزوجت بعديه ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين قال حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء - 00:01:44

الهمداني قال حدثنا ابو اسامة تحدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن اي بلغنا مخرجه الى المدينة اخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهما احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم - 00:02:03

مما قال بضعا واما قال ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فالتقتنا سفينتنا الى النجاشيم الحبشة فوقفنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده وقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا وقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها برضا برضى اهل المغانم طبعنا لان المجاهدين - 00:02:50

لهم الحق في ذلك وهذا النظام نظام الانفال لم يعد موجودا والا كان باب رزق واسع جدا المجاهدون يأخذون اربعة اخماس الغنيمة والخمس الخامس يقسم كما قال تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسا وللرسول الايات - 00:03:16

قال فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيء الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابها قسم لهم معهم. قال فكان ناس من الناس يقولون لنا - 00:03:40

يعني لاهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة قال ابو موسى فدخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي في من هاجر اليهم - 00:03:59

فدخل عمر على حفصة واسماء عندها وقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه يعني التي ركبت البحر فقالت اسماء نعم - 00:04:22

وقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر؟ كلا والله كنت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم. ويعظ - [00:04:44](#)

وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله ورسوله والبعداء البغضاء لانهم كانوا كفارا باستثناء النجاشي وذلك في الله ورسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا - [00:05:04](#)

حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف. وساذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسأله ووالله لا اكذب ولا ازيغ ولا اه زيدا على ذلك - [00:05:31](#)

قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم وله ولا صاحبه هجرة واحدة - [00:05:52](#)

ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتونني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

قال ابو بردة فقالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني يعني يطلب مني ان اعيد عليه هذا الحديث ففيه فضل الذين هاجروا الى الحبشة منهم جعفر ابن ابي طالب وهو كبيرهم انذاك - [00:06:33](#)

ومنهم عثمان رضي الله عنه وكان معهم مع اصحاب السفينة هاجر الهجرتين رضي الله تعالى عنهم. وام سلمة كذلك كانت ممن هاجر الهجرتين هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:59](#)